

# شخصيات في الحياة

بين التنوع والقبول



بقلم

القس رفيق إبراهيم

# الفهرس

المقدمة

الفصل الأول: الشخصية بين التوازن والعشوائية

الفصل الثاني: أنواع من الشخصيات

الفصل الثالث : شخصية التلميذ

الفصل الرابع : العلاقات بين التباعد والاقتراب

الخاتمة

## المقدمة

عندما نقرب من الصورة نكتشف التفاصيل وعندما نبتعد نرى كل شيء كاملاً، هكذا العلاقات الإنسانية الاقتراب اليها من قريب يجعلنا نكتشف حقيقة العلاقة لكن من الظاهر كل شيء على ما يرام! ومعرفة التفاصيل هي التي تظهر النوعية الحقيقية للشخص الحقيقي من المزيف؟؟ وسنطلق عليها في هذا الكتاب شخصيات ذات صور معدولة والأخرى ذات صور مقلوبة!! الحياة فيها المقلوب والمعدول وكلها صور بتعبير عن الموجود في داخل النفس الانسانية لذلك يعيش البعض حياة قصيرة لكنها مؤثرة وربما نجد اشخاص يعيشون أطول من غيرهم ولا يتركون أى تأثير يذكر!! ويرتبط هذا بالكاريزما الخاصة التي يتمتع بها هذا الانسان، وهذا موضوع هام لأنه كلما تشكلت حياتك بمهارات الحياة المطلوبة تترك في نفس الناس المحيطين بك أثراً ما!! لا يهم ايجابى او سلبى المهم ستترك شيئاً ما!! فمن الأفضل أن تترك أثراً يحقق سلاماً وفرحاً للآخرين. بالنسبة للصور مقلوبة: تشمل أصعب شخصيات التي يصعب التعايش معهم بشكل سلس وسهل بل عليك دائماً أن تكون حريص في كلامك وردود أفعالك وربما هي الشريحة الأكبر في العلاقات الإنسانية!! ويوجد أيضاً صور معدولة نرى فيها الشخص بهوية متوازنة يسعى الى التعايش في سلام ويصنع سلام أيضاً.

سنحاول في هذا الكتاب الدخول في التطبيقات مباشرة وسنبداً بالفرق بين الشخصية المتوازنة والشخصية العشوائية ونقدم دراسة عن أنواع الشخصيات الإنسانية وكيف نبني علاقات صحيحة على مبادئ كتابية وروحية سليمة وسنشرح أهمية أن تبني علاقات ناجحة بناء على معرفتك بشخصيتك وبشخصيات من يحيطون بك، تمتع برحلة الحياة مع من يحيطون بك أي كانت شخصياتهم!!

## الفصل الأول

### الشخصية بين التوازن والعشوائية

يقول الوحي المقدس في كولوسي ٣:٩-١٠ لا تَكْذِبُوا بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، إِذْ خَلَعْتُمْ الْإِنْسَانَ الْعَتِيقَ مَعَ أَعْمَالِهِ، وَلَبِسْتُمْ الْجَدِيدَ الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ،" وهنا يقدم فرق بين نوعين من البشر انسان عتيق مخادع وانسان جديد صادق ومنفتح للمعرفة حسب صورته الخالق في يسوع المسيح وهنا نرى الفرق بين الحق والزيف!! والدعوة الى أن نتوقف عن الكذب بعضنا على بعض ومحاولة تجميل شخصياتنا من الظاهر وعمليات اللف والدوران التي أصبحت السمة العامة الآن لكثير من الشخصيات المحيطة بنا، ببساطة لأن هذا ما تعلموه!! أمثال ١٩: ٥ "شَاهِدُ الزُّورِ لَا يَتَبَرَّرُ، وَالْمُتَكَلِّمُ بِالْأَكَاذِيبِ لَا يَنْجُو" فالمناخ المملوء بالاكاذيب ينتج عنه شخصيات غير سوية وتتسم بالعشوائية والسؤال ما الذى يجعل الشخصية الإنسانية مشوهة ومضطربة وتقدم صورة مقلوبة عشوائية تتسم بالانانية والكرهية والحسد والنجاسة وكل شرور تحيط بها؟

#### ما الذي يسبب اضطرابات الشخصية؟

تشير الأبحاث إلى أن العوامل الوراثية وسوء المعاملة وعوامل أخرى تساهم في تطور اضطراب النفس وتصيب الانسان ببعض الأمراض النفسية مثل الوسواس القهري أو الاضطراب النرجسي أو اضطرابات الشخصية الأخرى.

في الماضي ، اعتقد البعض أن الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات الشخصية هم مجرد كسالى أو حتى أشرار بمعنى بهم أرواح شريرة تسيطر عليهم. لكن بحثاً جديداً بدأ في

استكشاف الأسباب المحتملة مثل الوراثة والأبوة المشوهة والبيئة وتأثيرات الأقران المحيطين بالشخص:

### علم الوراثة:

بدأ الباحثون في تحديد بعض العوامل الوراثية المحتملة وراء اضطرابات الشخصية. على سبيل المثال ، حدد فريق خللاً في واحد من الجين الذي قد يكون عاملاً في اضطراب الوسواس القهري ، ويستكشف باحثون آخرون الروابط الجينية للعدوان والقلق والخوف - وهي السمات التي يمكن أن تلعب دوراً في اضطرابات الشخصية.

### خبرات الطفولة:

وجدت إحدى الدراسات وجود صلة بين عدد ونوع صدمات الطفولة وتطور اضطرابات الشخصية. الأشخاص الذين يعانون من اضطراب الشخصية النرجسية ، على سبيل المثال ، لديهم معدلات عالية بشكل خاص من الصدمات الجنسية في مرحلة الطفولة. اعتداء لفظي. حتى الإساءة اللفظية يمكن أن يكون لها تأثير. في دراسة شملت 793 من الأمهات والأطفال ، سأل الباحثون الأمهات عما إذا كانوا قد صرخوا في أطفالهم ، وأخبرهم أنهم لا يحبونهم أو هددوا بطردهم. كان الأطفال الذين عانوا من مثل هذه الإساءة اللفظية أكثر عرضة بثلاث مرات من الأطفال الآخرين للإصابة باضطرابات الشخصية الحدية أو النرجسية أو الوسواس القهري أو بجنون العظمة في مرحلة البلوغ.

قد تلعب الحساسية للضوء والضوضاء والملمس والمحفزات الأخرى دوراً أيضاً، فالأطفال ذوو الحساسية المفرطة، والذين لديهم ما يسميه الباحثون “high reactivity”، هم أكثر عرضة لتطوير شخصيات خجولة أو قلقة. ومع ذلك ، لا يزال دور التفاعل العالي بعيداً عن الوضوح. 20٪ من الأطفال يتفاعلون بشكل كبير ، لكن أقل من 10٪ يصابون بالرهاب الاجتماعي. يمكن أن تساعد عوامل معينة في منع الأطفال من الإصابة باضطرابات الشخصية. على سبيل المثال علاقات الاهتمام والحب حتى علاقة واحدة

قوية مع قريب أو مدرس أو صديق يمكن أن تعوض التأثيرات السلبية ، كما يقول علماء النفس.<sup>1</sup>

من خلال الدراسات النفسية نستطيع تعريف الشخصية الإنسانية المتوازنة كالآتي: تشير الشخصية إلى الفروق الفردية في الأنماط المميزة للتفكير والشعور والتصرف. تركز دراسة الشخصية على مجالين عريضين: الأول هو فهم الفروق الفردية في خصائص شخصية معينة ، مثل التواصل الاجتماعي أو التهيج. والآخر هو فهم كيف تجتمع الأجزاء المختلفة من الشخص معاً، يمكن تمييز أداء الشخصية الصحية المتوازنة بشكل أفضل من خلال مستويات عالية من الانفتاح على المشاعر، والمشاعر الإيجابية، والاستقامة، وانخفاض المستويات في جميع الجوانب النفسية السابقة يؤدي إلى شخصية عشوائية لا تثمر بل تكون إعتماضية على الآخرين ومشاعرها غير منفتحة سلبية والالتواء هو شعارها.

بكل تأكيد هناك سمات وعوامل بناء الشخصية في كلا الطرفين فالاستقامة تأتي بالشخصية المتوازنة اما الأكاذيب يولد معها الشخصية المتلونة التي تعيش حالة عشوائية من المشاعر والأفكار تقود في النهاية إلى دمار نفسه والآخرين، لذلك يطوب الكتاب المقدس الأشخاص الصادقين الملتزمين بتقديم صورة واضحة عن أنفسهم فيقول في مز 40: 4 "طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي جَعَلَ الرَّبَّ مُتَّكِلَهُ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى الْغَطَارِيسِ وَالْمُنْحَرِفِينَ إِلَى الْكَذِبِ.

تعرف الشخصية المتزنة على مستوى أكثر دقة، بالشخصية التي تقدم صورة حقيقية عن نفسها ويضع عالم النفس سكوت باري كوفمان قائمة من 10 سمات شخصية محددة في الشخصية المتزنة ، وهي:

<sup>1</sup> <https://www.apa.org/topics/personality-disorders/causes>

- ١- الانفتاح على المشاعر.
- ٢- الاستقامة، والصراحة، والصدق، والبراعة.
- ٣- المهارة.
- ٤- الدفاء بمعنى أن تكون حنوناً وودوداً.
- ٥- المشاعر الإيجابية من خلال تجربة الفرح والسعادة والحب والإثارة.
- ٦- التحلي بمستويات منخفضة من العداء، أو مشاعر الغضب.
- ٧- انخفاض القلق، وعدم الشعور بالخجل، والخوف، والعصبية، والتوتر، والقلق.
- ٨- انخفاض الاكتئاب.
- ٩- ضعف التعرض للتوتر.
- ١٠- القدرة على التحكم في الرغبة الشديدة.<sup>2</sup>

ليس من الضروري أن يتمتع الشخص بكل سمات الشخصية هذه لتتمتع بحياة صحية، أو بنفسية جيدة؛ بل هي صورة تقترب منها أو تبتعد عنها! هذا ما يحدد توازنك من عدمه، ولكن التحديد الرئيسي للصحة النفسية هو إلى أي مدى يصعب عليك الوصول إلى أهدافك الشخصية. في دراسة علمية، قارن الباحثون سمات الشخصية هذه مع أكثر من 3000 طالب، ووجدوا أن السمات ارتبطت بزيادة الرضا عن الحياة، والمزيد من احترام الذات، والاكتفاء الذاتي، والتفاؤل، وقلة الغضب والعدوانية، والتمتع بمزيد من ضبط النفس.

نظراً لأنّ القلق والاكتئاب والتوتر يلعب دوراً كبيراً في منعك من تحقيق كل هذه الأشياء، فلا يوجد وقت أفضل من الآن للتأكد من أن حالة صحتك العقلية ليست هي ما يعوقك في العيش لفترة طويلة وسعيدة الحياة. وبشكل عام، فإنّ شخصيتنا هي سلوكنا العلني، وهي نتيجة التعايش والتفاعل بين مزاج وأبعاد شخصيتنا.

---

<sup>2</sup> <https://forum.janatna.com/t4380->

الأنماط الناتجة عن ميولنا السلوكية هي سمات شخصيتنا، والتي تتجلى على أنّها الاستعداد للتفكير، أو التصرف بطريقة محددة، والتأثير على الطريقة التي ندرك بها الواقع، ونعكس ونتصرف بناءً على مجموعة متنوعة من المحفزات والمواقف، والتي تكون مسؤولة بشكل مباشر عن السلوك غير الطوعي الذي يؤثر على عملية صنع القرار لدينا.

وبشكلٍ خاص يمكن تعريف الشخصية المتوازنة، على أنّها الشخصية التي تكون فيها سمات الفرد ذات مستوى متوسط أي طبيعية، وتحتاج إلى التشكيل على بعض الأمور ولا يمكن تحقيقها بسهولة، إنّها عملية تستمر مدى الحياة والتشكيل رحلة العمر!!  
بمعنى أنّه يمكننا الاستمرار في ضبط شخصيتنا طوال حياتنا، ومن المعروف أنّنا جميعاً نعاني من ضعف نفسي، سواء بدرجة أكبر أو أقل، وغالباً ما ينشأ من أثر التربية وينتج اختلافات في بعض سمات شخصيتنا.

"يجب أن نفهم الحب ؛ يجب أن نكون قادرين على تعليمه ، وإنشائه ، والتنبؤ به ، وإلا ضاع العالم بسبب العداة والشك ". - ابراهام ماسلو ، سيكولوجية الوجود

في مقالته "لماذا ستتزوج الشخص الخطأ"، أشار الفيلسوف آلان دي بوتون إلى أن "اختيار من نلتزم به هو مجرد حالة لتحديد نوع المعاناة الذي نود أن نضحي بأنفسنا من أجله". هناك بالتأكيد بعض الحقيقة هنا. بسبب الروايات والتوقعات غير الواقعية التي يحملها مجتمعنا عن الحب الرومانسي ، ندخل في علاقات بأفكار مقدرتها لها أن تؤدي إلى خيبة الأمل والاستياء. نعتقد أن هناك شخصاً واحداً مناسباً لنا ، ونتوقع أن يكون هذا الشريك هو كل شيء لدينا - نتوقع منه إشباع دافعنا الجنسي النهم ، وإشباع حاجتنا إلى الانتماء ، وتهدئة أعرق مشاعر اليأس الوجودية لدينا. دي بوتون محق تماماً في أن الحب



الرومانسي لا يجب أن يكون مثالياً. من خلال مسامحة نقاط ضعفنا بالإضافة إلى استيعاب نقاط ضعف شريكنا ، فإننا نتواصل مع إنسانيتنا المشتركة ونعزز النمو في أنفسنا وشريكنا.

ومع ذلك ، فإننا بالتأكيد نسعى جاهدين لأكثر من اختيار الطريقة التي نود أن نعاني منها في علاقاتنا المحبة! نحن نسعى جاهدين نحو تجربة حب أكثر ثراءً ، وأعمق ، وذات مغزى ، وأكثر تسامياً.

في كتابه الدافع والشخصية ، كتب عالم النفس الإنساني أبراهام ماسلو فصلاً بعنوان "الحب في الأشخاص الذين يحققون الذات" ، حيث يشير إلى أن "الحب الذي يحقق الذات يُظهر العديد من خصائص تحقيق الذات بشكل عام".

تؤكد أحدث الاكتشافات العلمية حول الحب والتعلق لتحديد عشر ميزات<sup>3</sup> لما أشير إليه على أنه حب كامل. أعرف الحب الكامل على أنه علاقة حب دائمة تكون دائماً في حالة نمو وصحة وتطور.

العلاقات الصحيحة لابد أن تنمو في وسط شخصيات صحيحة متوازنة لدافعان الرئيسيان للانفتاح على الحب هما الثقة والافتقار إلى السخرية. نقيض الانفتاح على الحب هو تجنب الحب. تظهر الأبحاث أن أولئك الذين لديهم أسلوب تجنب التعلق بالآخرين يفتقرون إلى الثقة ويسخرون للغاية من الحب. تلخص جولي روثبارت وفيليب شيفر وجهة نظر التعلق بالإشارة إلى أنه "من المتوقع أن ينظر البالغون الآمنون إلى الآخرين على أنهم جديرون بالثقة ويمكن الاعتماد عليهم ... من المتوقع أن ينظر البالغون

---

<sup>3</sup> <https://scottbarrykaufman.com/10-principles-of-whole-love-a-humanistic-guide-to-cultivating-growth-and-wholeness-in-your-relationships/>

المتجنبون إلى الآخرين على أنهم غير جديرين بالثقة بشكل عام وغير موثوقين ... السيطرة ، لا تستحق الجهد ، أو كليهما."

في إحدى الدراسات ، سجل الأفراد المرتبطون بأمان أعلى درجات الثقة في علاقات المحبة ، بينما أظهر المتهربون خوفاً من القرب والألفة. كان العشاق المرتبطون بأمان على الأرجح يتفقدون على أنه "في بعض علاقات الحب الرومانسي لا يتلاشى أبداً" ، في حين أن العشاق المتهربين كانوا على الأرجح ليقولوا إن "نوع الحب الرومانسي الذي يصور في الروايات والأفلام غير موجود في الحياة الواقعية" ، الحب الرومانسي نادراً ما يدوم ، ومن النادر أن تجد شخصاً يمكن للمرء أن يقع في حبه حقاً" وهذا حقيقى لأن التوقعات تتغير بنمو العمر وعلينا أن .

في دراسة أخرى ، وجد أن المشاركين المتهربين لا ينظرون فقط إلى الشركاء المحتملين على أنهم غير جديرين بالثقة ، ولكن أيضاً يشككون عموماً في الطبيعة البشرية والدوافع بشكل عام. أظهر الأفراد المرتبطون بأمان النمط المعاكس ، وكان من المرجح أن ينظروا إلى الناس على أنهم يتمتعون بنوايا حسنة وطييبين بشكل عام.

قد يكون من الجيد جداً أن تجنب الحب هو استراتيجية تطورية ، استجابة طبيعية عقلانية لعدم توفر الآخرين الموثوق بهم في بيئة المرء. في الواقع ، هناك دليل على أن الدافع وراء ممارسة الجنس بدون حب يظهر في بيئات إنجابية غير مستقرة ، حيث يوجد القليل من التأكيد على أن الشريك سيبقى أو حتى على قيد الحياة بسبب عدم الاستقرار البيئي و / أو العنف.

ومع ذلك ، فإن أنماطنا ، بغض النظر عن المحفزات ، لا تحتاج إلى تعريفنا. يمكننا أن نكون أكثر من غرائزنا التطورية ، وفي علاقاتنا بالمحبة يمكننا أن نتجاوز عن عمد الرغبة في التجنب. يمكن لأي شخص أن يكسب ثروات الحب الكامل من خلال الميل إلى الحب. من خلال فتح أنفسنا لأحزان وآلام الحب الرومانسي ، نفتح أنفسنا أيضاً على أفراح وفرص النمو في العلاقات مع الآخرين.

**الشخصية المتوازنة والقوية هي التي تتميز بالاتي:**

تم تحديد السلوكيات التي تؤدي إلى القوة العقلية من خلال دراسة لمورين. 2013 وثبت من خلال هذه الدراسات:

إن الأشخاص الأقوياء عقلياً لا يشعرون بالأسف على أنفسهم ، بل يتحملون المسؤولية عن حياتهم ؛ إنهم لا يتخلون عن قوتهم للآخرين وبالتالي يحتفظون بالسيطرة على عواطفهم . الأفراد الذين يتمتعون بقوة عقلية يقبلون التغيير ويكونون منفتحين على المرونة ؛ يتم وضع السيطرة على الأشياء الواقعة تحت تأثير الشخص ، مثل موقفه ؛ إرضاء الجميع ليس أولوية. على الرغم من أهمية أن تكون لطيفاً ومنصفاً ، فإن إسعاد الجميع ليس كذلك .

هناك دافع لعمل مخاطر محسوبة ، كما يركز الأشخاص الأقوياء عقلياً على الحاضر ويضعون خططاً للمستقبل ، ويحاول الأشخاص الأقوياء عقلياً اتخاذ قرارات أفضل في المستقبل ويحاولون عدم تكرار الأخطاء السابقة. يظهرون القدرة على تقدير نجاح الآخرين والاحتفاء به ؛ إنهم لا يستسلمون بعد الى الفشل ، وبدلاً من ذلك ، يستمرون في المحاولة حتى يصححوها ؛ الأشخاص الأقوياء والاصحاء عقلياً يتسامحون مع البقاء بمفردهم والبقاء في صمت. إنهم لا يشعرون أن العالم مدين لهم بشيء ما ، وبدلاً من ذلك ، فإنهم يخلقون الفرص لأنفسهم من خلال الاستفادة من مواهبهم ومزاياهم ؛ يستغرق التغيير الحقيقي وقتاً ، والأفراد الأقوياء عقلياً يفهمون ذلك ، لذا فهم صبورون.

يتم دعم هذه السلوكيات السابق ذكرها بشكل إيجابي من خلال خصائص مثل:  
المثابرة: عدم الاستسلام عندما تصبح الأمور صعبة ، أو عندما تنشأ المشاكل ؛  
الثقة: الإيمان بالقدرة الشخصية على إيجاد حلول للتحديات ؛  
التفاؤل: تصور أن الاحتمالات في صالح المرء ؛  
القدرة على التكيف: الانفتاح على المدخلات والأفكار الجديدة ؛  
الوعي الذاتي: القدرة على تغيير المنظور ؛  
الموثوقية: متابعة الوعود والأهداف ؛  
المسؤولية: الاعتراف بالأخطاء والأخطاء الشخصية ؛  
أولوية أن تكون صحيحاً: جعل الصحة العقلية والجسدية الشخصية أولوية.

كما تساعد هذه الخصائص وغيرها في المساهمة في تعزيز الصحة العقلية والحصول على شخصية قوية متوازنة بعيد عن العشوائية ، أما الشخصية العشوائية تتسم بالاتي:  
تتسم بالضعف والكذب وعدم الاتساق مع الواقع والانسحاب الى الإدمان بشتى مجالاته، ثبت أن الإدمان سببه اضطراب حاد في الشخصية، حتى إدمان المواقع الإباحية والعلاقات الجنسية يزداد مع الشخصية التي تتسم أيضاً بالتلون بالشكل الذي يساعد أن يحى نفسه لكي يستمر بالحياة مسيطر على نفسه والآخرين أطول وقت ممكن ولكن سرعان ما تنكشف الشخصيات الهشة والضعيفة وتنهار دفاعاتها الوهمية وتنكشف حقيقة الوهن والخوف والكراهية والحسد التي تحوى هذه النفس المسكينة حتى مع مرور الزمن وحتى إن حققت نجاحات شكلية.

## الفصل الثاني

### أنواع من الشخصيات

بمجرد أن تفهم نوع شخصيتك، يصبح من السهل التعرف على الأشخاص الآخرين أيضاً، تؤثر شخصيتك في كل شئ من الأصدقاء الذين تختارهم إلى المرشحين الذين تصوت لهم في الانتخابات السياسية. ومع ذلك ، فإن الكثير من الناس لا يقضون الكثير من الوقت في التفكير في سمات شخصيتهم ويتعاملون مع الأمور بمنتهى العشوائية غير مدركين أن الهوية تحدد من أنت وهل ستصل الى أهدافك في الحياة أم لا!! .

يمكن أن يمنحك فهم شخصيتك نظرة ثاقبة لنقاط القوة والضعف لديك. يمكن أن يساعدك أيضاً في اكتساب نظرة ثاقبة حول كيف يراك الآخرون.

يتفق معظم علماء النفس المعاصرين على وجود خمسة أنواع رئيسية من الشخصيات. يشار إليه باسم "نموذج العوامل الخمسة" ، يمتلك كل فرد درجة معينة من كل منها<sup>4</sup>.

---

<sup>4</sup> <https://www.inc.com/amy-morin/psychologists-say-there-are-5-personality-types-heres-how-to-tell-which-one-you-.html>

## 1. الضمير.

الأشخاص الذين يحتلون مرتبة عالية في الضمير هم أشخاص أكفاء ، ومنظمون جداً ، ويمكن الاعتماد عليهم ، ومكتفون ذاتياً. يفضلون التخطيط للأشياء مسبقاً ويهدفون إلى تحقيق إنجازات عالية. قد ينظر الأشخاص الذين يحتلون مرتبة أقل في الضمير إلى أولئك الذين يتمتعون بهذه السمة الشخصية على أنهم عنيدون ويظنون السوء

تشير الدراسات إلى أن الزواج من شخص يتمتع بضمير حي يزيد من فرصك في النجاح في مكان العمل. يمكن للزوج الذي يتسم بالضمير أن يعزز إنتاجيتك ويساعدك على تحقيق أقصى استفادة.

## 2. الانبساط.

الأشخاص الذين يحتلون مرتبة عالية في الانبساط يكتسبون الطاقة من النشاط الاجتماعي. إنهم ثرثارون ومنفتحون وهم مرتاحون في دائرة الضوء. قد ينظر إليهم آخرون على أنهم مستبدون ويبحثون عن الاهتمام.

احذر من المصافحة القوية. تشير الدراسات إلى أن الرجال الذين يتمتعون بأقوى مقابض يد هم على الأرجح في مرتبة عالية في الانبساط وأقل احتمال أن يكونوا عصابيين. لكن هذا لا ينطبق على النساء.

## 3. القبول.

أولئك الذين يحتلون مرتبة عالية في القبول هم جديرون بالثقة ولطيفون ومتعاطفين تجاه الآخرين. إنهم معروفون بسلوكهم المؤيد للمجتمع وغالباً ما يلتزمون بالعمل التطوعي والأنشطة الخيرية. قد ينظر إليهم الآخرون على أنهم ساذجون وسليبيون بشكل مفرط.

لذلك ابحث عن مستثمر مالي يتمتع بدرجة عالية من التوافق. تشير الدراسات إلى أن المستثمرين المحظوظين هم الأقل عرضة لخسارة الأموال من التداول المحفوف بالمخاطر. تجنب المستثمر بدرجة عالية من الانفتاح - فهذه الشخصية مرتبطة بالثقة المفرطة التي يمكن أن تدفع المستثمر إلى المخاطرة المفرطة.

#### 4. الانفتاح على التجربة.

يُعرف الأشخاص الذين يقيمون بدرجة عالية من الانفتاح بمجموعة واسعة من اهتماماتهم وخيالهم النابض بالحياة. إنهم فضوليون ومبدعون ويفضلون عادة التنوع على الروتين الجامد. إنهم معروفون بسعيهم لتحقيق الذات من خلال تجارب مكثفة ومبهجة مثل الخلوات التأملية أو العيش في الخارج. قد ينظر الآخرون لهم على أنهم غير متوقعين وغير مركزين.

الانفتاح هو السمة الشخصية الوحيدة التي تتوقع باستمرار التوجه السياسي. تظهر الدراسات أن الأشخاص الذين يتمتعون بدرجة عالية من الانفتاح هم أكثر عرضة لتأييد الليبرالية كما أنهم أكثر عرضة للتعبير عن معتقداتهم السياسية.

#### 5. العصابية.

يعاني الأشخاص العصابيون من درجة عالية من عدم الاستقرار العاطفي. من المرجح أن يكونوا أكثر تفاعلاً وانفعالاً ويبلغون عن درجات أعلى من المشاعر غير السارة مثل القلق والتهيج. قد ينظر إليهم الآخرون على أنهم غير مستقرين وغير آمنين.

يسعى الأشخاص العصابيون إلى القبول من خلال نشر الكثير من الصور على Facebook. وجدت الدراسات أنه من غير المرجح أن تنشر التعليقات أو التحديثات التي

يمكن اعتبارها مثيرة للجدل ، وأكثر احتمالاً لنشر الكثير من الصور (لديهم أيضاً أكبر عدد من الصور لكل ألبوم)

هذا ملخص لانواع البشر من حيث طبيعة الشخصية ويساعدنا في معرفة أي نوع من الشخصيات نتعامل معه كما نستطيع اكتشاف شخصياتنا.

### كيف يمكنك اكتشاف الشخص النرجسي؟

يقول تينيسون لي ، وهو مستشار بريطاني متخصص في اضطراب الشخصية النرجسية، إن هناك تسعة معايير تشخيصية للمرض على النحو المنصوص عليه في دليل التشخيص والإحصاء في جميع أنحاء العالم، ويجب على المريض أن يفي بخمسة على الأقل من المعايير التالية كي يُصنف في خانة النرجسيين:

- أن يكون لديه شعور مبالغ فيه بأهمية ذاته.
- أن تكون لديه أوهام النجاح والقوة.
- الإعجاب المفرط، الذي يجعله يؤمن بأنه فريد من نوعه.
- الشعور بالاستحقاق.
- أن يكون استغلالياً ويحسد الآخرين ولا يتعاطف معهم. أن تدل مواقفه على التكبر والعجرفة.

ويقول لي: "تُصنف حالة الشخص على أنها اضطراب، عندما يسبب اهتمامه المفرط، نوعاً من المعاناة أو المصاعب للمحيطين به". ومن المؤكد أن وسائل التواصل الاجتماعي تشجع السلوك النرجسي.



## التعامل مع القادة النرجسيون:

يتسم القائد النرجسى بالاهتمام حول مكانته وأغلبهم ينضحون بالأهمية الذاتية القادة الذين لا يستطيعون رؤية منظمتهم تعمل بدونهم طالما هم على قيد الحياة!! معرضون لخطر أن يصبحوا نرجسيين.

انظر إلى موسى. تتمحور أسفار متعددة من الكتاب المقدس حول رحلته القيادية ، ولكن عندما تدرس سفر التثنية 34 ، قصة موته تحتوى على أربع آيات قبل أن تتحول القصة إلى يشوع. قال مات تشاندلر ذات مرة ، "الرجل يمضي على الأرض وتواصل الرسالة".

إن قيادة كنيسة هي أمر رائع ، ولكنها أيضا أكبر مسؤولية وتحدد الدرجة التي يرى فيها القائد نفسه أو نفسها على أنها ذات أهمية ذاتية هذا المقياس. اسأل نفسك ، "متى كانت آخر مرة اتخذت فيها وضعية أحد المتعلمين وتلقيت تدريباً قيادياً لِنفسي وموظفي؟"

## قانون القادة النرجسيين بعنوان

يشعر القادة النرجسيون أنهم الاستثناء وليس القاعدة.

يرون أن إرشادات الموارد البشرية تنطبق على أي شخص آخر ، ولكن لا تنطبق عليهم. يمكن لهذه العلامة التحذيرية للقيادة النرجسية أن تتسلل بسرعة كبيرة. عندما ينشغل أي شخص آخر بمشروع ما ، يكون لديهم اجتماع مهم ولا يمكنهم المشاركة. أو ربما يكون وقت عائلة الزعيم النرجسي محمياً أكثر من بقية الموظفين.

يعلّمنا الكتاب المقدس أن القادة يجب أن يكونوا استثناءات ، ولكن ليس لتحقيق مكاسبهم الخاصة. قادة الكتاب المقدس هم خدام استثنائيون ، يسلكون الطريق الأصعب حتى عندما يكون الطريق الأسهل مفتوحاً لهم.

يستخدم القادة النرجسيون التعميمات  
القادة النرجسيون يبالغون في تحقيق أهدافهم.

يقولون كلمة "دائماً" و "أبداً" لتعزيز وجهة نظرهم. يستخدمون حقائق كافية لتجذير تعميماتهم في الواقع. يستخدمون درع السلطة الموضوعية لإغلاق الآراء. يمكن أن تحدث التعميمات ضرراً عاطفياً لأعضاء الفريق أكثر من أي شيء يمكن أن يستخدمه القائد تقريباً، كلمات القائد قوية ويمكن أن تكون سامة.

القادة النرجسيون بحاجة إلى العشق:

يحتاج القادة النرجسيون إلى العشق. الجميع يريد أن يكون محبوباً ، وسيغير معظم الناس سلوكهم إلى حد ما إذا اعتقدوا أنه سيجعلهم محبوبين بشكل أفضل. عندما يتلقى القادة النرجسيون النقد ، خاصة من الموظفين أو الزملاء ، فإنهم يميلون إلى الرد بطريقتين:

أولاً: قد يصبحون دفاعيين ورجعيين. تُقابل الجرائم المتصورة بالسلبية والتنمر. هذا لن يجعل الجاني مثلهم ، لكنه قد يجعلهم يخشون القائد - والذي غالباً ما يبدو وكأنه بديل مقبول.

على العكس من ذلك ، قد يستجيب القائد النرجسي عاطفياً. يستخدم القائد الدموع والنداءات والتلاعب العاطفي والوعظ احياناً حتى يشعر الناقد بالسوء عند التحدث. سيفكر هو أو هي مرتين قبل المشاركة في المرة القادمة.

كن صادقاً مع نفسك ومع الله. أين رأيت علامة القيادة النرجسية في تعاملاتك مع الآخرين؟ حددها ، واطلب من الله المغفرة ، واعتذر لمن تعتقد أنك قد جرحتهم! مازال هناك فرصة لتعود الى طريق القيادة الخادمة كما كان الرب يسوع يعلم تلاميذه.

القادة النرجسيون يفتقرون إلى التعاطف الأكثر تميزاً أن القادة النرجسيين يفتقرون إلى التعاطف. اهتماماتهم الرئيسية هي أهدافهم ومهمتهم وسمعتهم.

القادة النرجسيون على استعداد للتضحية بالناس على مذبح الأنا. لسوء الحظ ، فإنهم في معظم الأوقات لا يدركون حتى أن هناك مجموعة من الأشخاص المتضررين عاطفياً في أعقابهم.

كقائد للكنيسة ، هذا هو أخطر العلامات التحذيرية للقيادة النرجسية. لقد دعانا الله لنحب بعضنا بعضاً. عندما نصفي حياتنا من خلال عدسة الأنا ، فإننا نصبح في حالة عى عن الاحتياجات الروحية التي تتطلب اهتمامنا الكامل.

من السهل التعرف على النرجسية في الآخرين ، لكن يصعب رؤيتها في أنفسنا. ومع ذلك ، فإن نجاح قيادتنا يعتمد على قدرتنا على معرفة أنفسنا. لذا عد إلى الوراء. فكر

بموضوعية. هل تظهر أياً من العلامات التحذيرية الخمس للقيادة النرجسية في أسلوب خدمتك ؟

أعتقد ان الحياة قصيرة وان تعيد الصورة الى طبيعتها هذا دور النعمة الالهية فقدم نفسك على مذبح التشكيل الالهي وهو قادر ان يعالج نوع شخصيتك ويملى حياتك بالروح القدس فتثمر ثمار الروح في حياتك وتفيض محبة المسيح في قلبك.

## الفصل الثالث

### شخصية التلميذ

هناك نموذج وضعه الخالق لنسير من أجله في رحلة الحياة ولنتشكل على أن نكون أكثر شهماً بشخص المسيح يوماً بعد يوم نختبر عمق العلاقة مع المسيح ونكتشف اسرار الحياة الحقيقية مع شخص الفادى والكتاب المقدس بمثابة دليل في هذه الرحلة فالقصص الكتابية تبعث فينا شغف الحياة المقدسة والأكثر شهماً بالمسيح.

وهذا لا يتعارض مع العلوم الإنسانية فنتعلم من علم النفس المنهجية في وضع المعرفة ولكن التطبيق في الحياة يحتاج الخبرة الشخصية وهذا يأخذ رحلة العمر كله حتى تدرك من أنت ؟ ومن يحيطون بك ؟ فالموضوع ليس بالسهولة التي يضعها علماء النفس في نقاط محددة للسمات الشخصية وكيفية التعامل مع الموقف ولكن الموضوع يحتاج تراكم الخبرة الشخصية في الزمان والمكان وإنصهار كل الأمور معا ليخرج بعد ذلك المحصلة النهائية لقصة كل منا!! وفي النهاية أنت باختياراتك من تصنع قصتك!! ونجد ذلك بوضوح في الكتاب المقدس من خلال التعاملات الإلهية مع الشخصيات المختلفة ليصنع منها في النهاية صورة حقيقية غير مشوهة.

لا تظهر كلمة "شخصية" في الكتاب المقدس ، ولكن يمكن العثور على المفهوم. يُعتقد أن الطبيب اليوناني أبقراط قد حدد مصطلح "الشخصية" واستخدمه لأول مرة حيث لاحظ أولئك الذين عاش معهم وعمل معهم. اقترح أن هناك أربعة مزاجات أساسية أو أنواع شخصية: متفائل دموى، كئيب سوداوى ، منفعل صفراوى وبطئ الحركة بلغمى.

تحديد شخصية الآخرين: إن فهم شخصية الآخرين مفيد للغاية في إقامة علاقات فعالة مع الآخرين. تشرح هذه الصفحة كيفية التعرف على شخصية الآخرين. ما الأمزجة

البشرية الأربعة فهي، حسب أبقراط:

### المزاج الدموي:

ويقابل عنصر الهواء، ويصفه بأنه تمتع بالشجاعة والتفاؤل، يهوى المرح واللعب، لا مبال في حياته لكنه سريع الاستجابة لما حوله.

### المزاج السوداوي:

ويقابل عنصر الأرض، يصفه بأنه هادئ وجاد، قنوط على وجه العموم، يتمتع بقدرات مميزة في التحليل، وتميل شخصيته إلى التشاؤم والحزن.

### المزاج الصفراوي:

ويقابله عنصر النار، يقول عنه أنه سريع الإنفعال والغضب، حاد المزاج، ذو شخصية قيادية وطموحة، عنيد بتميز.

### المزاج البلغمي:

ويسمى أيضاً بالمزاج اللمفاوي، ويقابله عنصر الماء، يتميز بأنه قليل الاكتراث، بطيء الإنفعال والحركة، يميل إلى الخمول والشراهة، وذو شخصية مسالمة.

تلك هي مزاجات البشر حسب تقسيم أبقراط، فهل وجدت شخصيتك بينها؟ ربما يحتاج هذا بحث دقيق ووقت الى ان تكتشف من أنت وما هو مزاجك الشخصي.

بالطبع لا يعرف الكتاب المقدس المزاج أو أنواع الشخصية ، لكنه يذكر أن الناس مختلفون ولديهم مواهب مختلفة. لا يعامل الله الجميع بالطريقة نفسها. يعمل الروح القدس في قلوبنا وفقاً لاحتياجاتنا الفردية. تشير عدة مقاطع إلى أن لدينا شخصيات

مختلفة. فيما يلي مثالان على الكتاب المقدس يوضحان اختلاف الناس. يجب استخدام مواهبنا وقوتنا في خدمة جسد المسيح.

1 بطرس 4: 10-11 "يجب على كل واحد منكم أن يستخدم أي هدية نالها لخدمة الآخرين ، كوكلاء مخلصين لنعمة الله في أشكالها المختلفة. إذا كان أي شخص يتكلم ، فعليه أن يفعل ذلك باعتباره الشخص الذي يتكلم بكلمات الله ذاتها. إن كان أي شخص يخدم ، فعليه أن يفعل ذلك بالقوة التي يوفرها الله ، حتى يُمدح الله في كل شيء من خلال يسوع المسيح." ترجمة تفسيرية

1 كورنثوس 12: 8-10 "لأن المرء يُعطى بالروح نطق الحكمة ، ولآخر نطق المعرفة وفقاً لنفس الروح ، وإيمان آخر بنفس الروح ، ومواهب أخرى للشفاء بروح واحد ، ولآخر عمل المعجزات. ، إلى نبوءة أخرى ، إلى أخرى ، القدرة على التمييز بين الأرواح ، إلى أنواع مختلفة من الألسنة ، إلى آخر في تفسير الألسنة" ترجمة تفسيرية .

تعرض شخصيات الكتاب المقدس شخصيات مختلفة في كل من العهدين القديم والجديد ، يمكننا أن نجد أمثلة لأشخاص يتصرفون وفقاً لنوع شخصية معينة. على سبيل المثال ، كان بطرس متهوراً و مندفعاً مثل شخص متفائل. يتحدث ويتصرف دون تفكير. قفز من القارب وحاول المشي على الماء ليسوع. متى 14: 22-33.

يمكن اعتبار موسى شخصية حزينة. وصفته بيتي سوئارد وماريتا ليتور بهذه الطريقة في كتابهما تعال كما أنت. "بدا موسى منجذباً إلى ما يحتاج إلى تقويم. طوال حياته ، كان في أفضل حالاته وكان رده على النزاعات من حوله في أسوأ حالاته.

حتى موقف العليقة المحترقة كانت مثلاً على شخصيته. بعد أن رأى النار ورأى أن الشجيرة لم تحترق ، كان عليه أن يتحقق. سواء قفز إلى معركة للدفاع عن عبد عبراني أو حاول الحكم في صراع بين اثنين من أقاربه ، عندما رأى موسى الصراع ، كان رد فعله. لاحظ أن موسى اختار أن يتألم وكان بحاجة إلى تصحيح الخلافات والتحقيق."

عندما أفكر في Choleric ، دائماً ما أفكر أولاً في الرسول بولس الذي ركز على هدفه وعمل بلا كلل. نقرأ في 1 كورنثوس 15:10 ، "ولكن بنعمة الله أنا ما أنا عليه ، ونعمته بالنسبة لي لم تكن بلا تأثير. لا ، لقد عملت بجد أكثر منهم جميعاً - ولكن ليس أنا ، ولكن نعمة الله التي كانت معي." ترجمة تفسيرية

ونجد أيضاً أبيجايل ، زوجة نابال في العهد القديم ، تسير بسهولة ، وتراجع شخصية البلغماتية القادرة على تلطيف الناس من حولها. عندما أراد داود وفريقه من الرجال الطعام ، كانت قادرة على رؤية الأهمية الاستراتيجية ومساعدة داود على الرغم من أن زوجها رفض كل المساعدات.

كيف أنقذت اليوم في 1 صموئيل 25 هو مثال رائع على رؤية الشخص البلغمي للصورة الكبيرة والسيطرة للحفاظ على السلام.

الكثير من الناس على دراية بمؤشر نوع الشخصية مايرز بريجز. اختبار الشخصية الأشهر في العالم ويمكن إجراء تحليل شخصي مشابه باستخدام ثلاثة معايير كتابية لتحديد سمات الأشخاص. هذه المعايير هي:

الخلاص بالإيمان بالمسيح وحده

الطاعة (العيش حسب شريعة الله)

الحكمة (تطبيق ما نتعلمه في الحياة)

أنواع الشخصيات ثماني أنواع للشخصية الكتابية



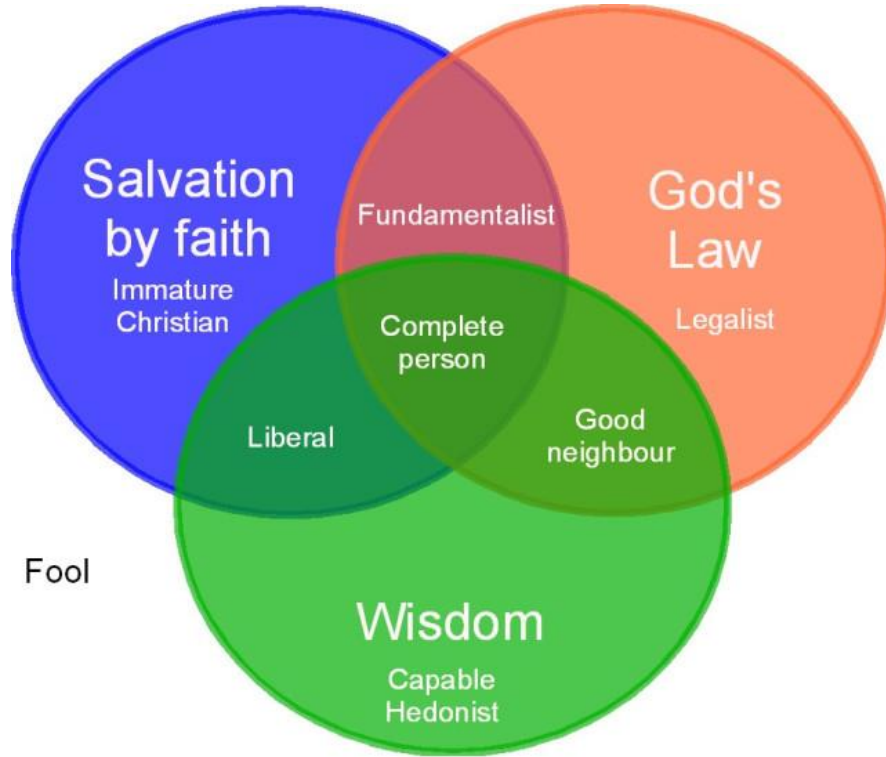
يمكن للناس أن يمتلكوا أي مزيج من هذه المعايير الثلاثة ونحن مكتملون فقط كبشر مخلوقين عندما نمتلك الثلاثة.

يتم الخلاص بنعمة الله من خلال الإيمان وحده بعمل المسيح الكامل على الصليب. لا شيء يمكن إضافته أو إزالته مما فعله المسيح لإبعاد غضب الله عن الخطاة.

إن شريعة الله هي نعمة لمن يتأمل فيها ويجعلها بهجة (مزمور 1: 1-2). يرشد الشريعة أو الوصايا الناس إلى الكيفية التي ينبغي علينا ولا يجب أن نحيا بها ، ويجذب الناس إلى المسيح كمخلص عندما نفشل في مطابقة متطلباته.

الحكمة هي القدرة التي أعطاها الله (النعمة المشتركة) لتلقي وتمييز وفهم بنية عالم الله ونظامه وهدفه والتصرف بشكل مناسب داخله.

الآن ، أنواع الأشخاص الذين يشغلون كل قسم من هذا المخطط:-



1. مخلص بالإيمان - المسيحي غير الناضج. تم إنقاذ هذا النوع من الأشخاص من خلفية فوضوية. الكثير من الإيمان بالمسيح ومع ذلك لا توجد طاعة واعية للقانون أو الحكمة. يصف الكتاب المقدس أناسًا مثل هذا ، كانوا يُدعون أهل كورنثوس (كورنثوس الأولى 5: 1)
2. ثم هناك القانونيون. الأخلاقيون الباردون والرسميون والملحدون أو الإخفاقات الأخلاقية البائسة المكتئبة هذا النوع من الأشخاص دائما يفكرون أنهم صالحين و أكثر قداسة من غيرهم. أو بمعنى آخر نجد أفكارهم غارقة في عجزهم عن الارتقاء إلى مستوى معايير الله.
3. أنصار المتعة القادرون هم حكماء بشكل عام ، ويتمتعون بالتكيف الاجتماعي جيدًا ، ويتعاملون جيدًا مع الناس ولكن ليس لديهم أي فكرة عن المسيح ولديهم رغبة قليلة في إطاعة قانون الله بشكل فطري. إنهم يعملون بشكل جيد ، ولديهم شبكة اجتماعية جيدة محترمة وحسن التصرف عند الضرورة ولكن ينفجرون في عطلات نهاية الأسبوع بفعل كل ما هو محبب لهم.

4. بالانتقال إلى الأقسام المتداخلة في الرسم البياني ، عبر الخلاص مع الشريعة  
وستحصل على الأصوليين. لديهم الخلاص والقانون الالهي ولكن لا حكمة لديهم.  
5. ثم هناك التفاعل بين دائرة الخلاص بالايمان والحكمة يتكون لديك الليبرالي. وهم  
المسيحيون الذين يفكرون بعمق في الطريقة التي يعمل بها العالم ولكنهم لا  
يرتاحون للحديث عن القانون أي الشريعي الالهية، خاصة عندما يتعلق الأمر  
بالجنس فالحرية هي أن تفعل ما يحلو لك دون أن تؤذى أحد .  
6. الأخلاقي الحكيم هو الشخص الذي تريده كجار جيد. من السهل أن تتعايش مع  
من لا يحلم أبداً بفعل أي شيء يزعج جيرانه لا موسيقى صاخبة في الليل أو مشاعل  
نارية عندما تغسل ملابسك. هذا النوع من الأشخاص الذين يديرون مخطط  
مراقبة الحي ويشعر الجميع بالأمان. لكن الله والمسيح ليسا في أي مكان على شاشة  
الرادار في حياتهم  
7. ثم أخيراً، الشخص الكامل الذي نال الخلاص بالإيمان بالمسيح وحده. إنهم  
مصنفون بانهم أولاد الله ويتطلعون إلى الأبدية. إنهم يعرفون الوصية ويسعون  
لعيش الحياة بأفضل ما لديهم. وبما أنهم غارقون في حكمة الله ، فهم يتعاملون  
جيداً مع كل شخص يقابلونه.  
8. هناك شخص واحد مفقود. الأحمق . لا خوف الله ولا حكمة ولا قانون يحكمه.  
مصدر إزعاج خطير في المجتمع.

سيكون جميع الأشخاص الموجودين في الدائرة الزرقاء وربما الدائرة البرتقالية أعضاء في  
الكنيسة. ربما أغلبنا تم الخلط بين الناس المخلصين بالايمان وأصحاب الشريعة وتمكنا  
من الفصل بين الاثنين وبدأنا في الحصول على الحكمة ، لذا ، بالنعمة ، يجب أن نتحرك  
نحو طبيعة الشخص رقم ٧ و على الرغم من أنني أعلم أنني لن أكمل هذا الجانب من

المجد أبداً. كتلميذ في رحلة الحياة مع المسيح، السؤال هو، كيف يجب أن تُخدم كلمة الله وتطبق على كل نوع من أنواع الشخصية؟

## ما هي الشخصية المسيحية؟؟

يوجد 8 أنواع من الشخصيات الكتابية، والتي تصف جميع الأشخاص. من خلال تضيق نطاق التركيز على المؤمنين المسيحيين، أعتقد أن بطرس الأولى يقدم أربع فئات تحدد 13 نوعاً للشخصية المسيحية. الفئات الأربع هي:

- ١- الإيمان بالمسيح (بطرس الأولى 1:7 اختبار صدق إيمانك)
- ٢- المودة للمسيح (بطرس الأولى 1:8 وإن لم تره، فأنت تحبه)
- ٣- معرفة المسيح (1 بطرس 1:10 فيما يتعلق بهذا الخلاص، فإن الأنبياء الذين تنبأوا عن النعمة التي يجب أن تكون لك، تم البحث عنها بعناية)
- ٤- طاعة المسيح (بطرس الأولى 1:22 بعد أن طهرت أرواحكم بطاعتكم للحق) هذه الفئات الأربع، أو جوانب الحياة المسيحية، متميزة ولكنها مترابطة: أول 8 شخصيات بسيطة، الخمسة الأخيرة تحتاج إلى بعض الوصف:

- ١- التبعية (الإيمان) لسان حاله "أنا أثق بالمسيح"
- ٢- العاطفة الرومانسية "أحب المسيح"
- ٣- الأكاديمي (المعرفة والدراسة) "أنا أعرف المسيح"
- ٤- العامل (الطاعة) "أنا أخدم المسيح"
- ٥- الحال المتمرکز حول المسيح (إيمان + عاطفة) "أنا أحب المسيح وأثق به"
- ٦- العاشق المجتهد (المودة + الطاعة) "أنا أحب المسيح وأخدمه"

٧- الطالب الأخلاقي (علم + طاعة) "أنا أعرف المسيح وأخدمه"

٨- الخزانة الذكية مسيحية (معرفة + إيمان) "أنا أعرف وأثق في المسيح"

٩- الجندي الحنون (إيمان + عاطفة + طاعة) "أنا أحب المسيح وأثق به وأخدمه ولكني أفتقر إلى المعرفة العميقة به"

ينضح هذا الشخص بدفء وثقة لا تتزعزع بالمسيح ، ويخدمه في الكنيسة وفي العالم ، لكن يفتقر إلى عمق المعرفة الذي يبدو ساذجاً للآخرين فتكون شهادته باهته . يحتاج هذا الشخص إلى قضاء المزيد من الوقت في القراءة والتفكير والدراسة لتوسيع معرفته بالمسيح. يصادف العديد من أصحاب الكاريزما بهذه الطريقة.

١٠- العبد غير المؤكد (المودة + الطاعة + المعرفة) "أنا أحب المسيح وأخدمه وأعرفه ولكني لا أثق به"

يظهر هذا الشخص على أنه مخلص للمسيح ومع ذلك فهو خجول وغير واثق منه. سوف يسأل الناس ، "لماذا لست واثقاً أكثر بالمسيح؟" هذا الافتقار إلى الثقة يقوض كلاً من العمل الرعوي والكراسة لهذا الشخص لأن الوعود التي لا تُطبَّق شخصياً من غير المحتمل أن تُطبَّق على الآخرين.

١١- الصليبي البارد (طاعة + علم + إيمان) "أنا أخدم وأعرف بعمق وأثق في المسيح ولكني أفتقر إلى الحنان والمحبة".

هذا الشخص قوي وأخلاقي وواثق ولكنه يفتقر إلى المودة وبالتالي فهو فظ عاطفياً. كثير من الرجال الإنجيليين المحافظين هم من هذا القبيل.

١٢- المتحمسون لكن الخارجين عن القانون (المعرفة + الإيمان + المودة) "أنا أعرف المسيح بعمق ، أثق به تماماً وأحبه بشغف ولكن رغباتي الأثمة تغلبت علي"

يحتاج هذا الشخص إلى ضبط النفس ولكنه يفتقر إلى الرغبة في أن يكون مطيعاً لأن شغفه ورغباته أكثر إرضاء له من رغبتهم في إرضاء الله. هذا النوع من الأشخاص ليس بالضرورة ليبرالياً ، لكن العديد من الليبراليين يناسبون هذا المربع.

١٣-المسيحي الكامل (المعرفة + الإيمان + الطاعة + المودة)" أنا أعرف المسيح بعمق ، أثق به تمامًا ، أحبه كثيرًا وأتغلب على رغباتي الخاطئة".

هذا هو المكان الذي يجب على جميع المسيحيين أن يهدفوا إليه. كما يقول جون بايبر "يتمجد الله فينا أكثر عندما نكون راضين عنه" بالرضا ، أعتبر أنه يعني "الثقة الكاملة بالمسيح مع المعرفة الكاملة للمسيح التي تؤدي إلى طاعة كاملة للمسيح ومحبة عميقة وعميقة للمسيح و اخرين".

١٣ نوع من الشخصيات المسيحية حاولنا فض الاشتباك بقدر الإمكان لمعرفة من أنت بالتحديد ووضع نفسك في المجال الذي تريد أن تنمو وتنضج فيه ربما الثلاثة عشر نوع من الشخصيات هم نقاط على خط النضج المسيحي والنمو في رحلة التلمذة كل يوم.

الشيء المذهل في رسالة بطرس الأولى هو الدعوة إلى أن تكون مسيحيًا كاملاً في عالم معاد. السؤال الذي يطرح نفسه من هذا التقسيم لتقسيم لشخصيات هو أن نسأل انفسنا!! "في أي نوع أنا موجود وبأي طرق أفقدها؟" وبعد ذلك يجب أن نطرح نفس السؤال على الآخرين ؟

يؤكد علم النفس اننا كأشخاص نقع بين قطبين هما (الانطوائية والانبساطية ) وهما نوعان من الشخصيات يكملان العالم. ونجد أن اهتمامات الشخص المنبسط تنصب علي العالم الخارجى مع من يحيطونه من الأشخاص والأشياء، أما الشخص الانطوائي فتنصب كل اهتماماته علي العالم الداخلى الذاتى له بما يدور فيه من مفاهيم وأفكار. وكل واحد منا يوجد بداخله هاتين الشخصيتين لكن الميل دائماً يكون لشخصية أكثر من الأخرى مثلما يفضل الشخص استخدام اليد اليسرى عن اليد اليمنى بدرجات وتختلف درجات التفضيل إما أن تكون معتدلة فتؤدى الى توازن فى الشخصية او تصل إلي حد

التعصب وتؤدي الى عشوائية في الشخصية تدمر نفسها والاخرين نقسمها مثلا من ١ الى ١٠ وكل منا يقع في نقطة ما بين قطبين الانبساطي والانطوائي!!!

### اختبار مايرز بريجز لنوع الشخصية :-

إختبار الشخصية (MBTI) هو عبارة عن مخزون شخصي شهير نُشر لأول مرة في عام 1943 ويستند إلى نظرية كارل يونغ للأنواع النفسية. تم تطوير الاختبار بواسطة إيزابيل بريجز مايرز ووالدها كاثرين بريجز ، كوسيلة لمساعدة الناس على فهم أنفسهم وبعضهم البعض بشكل أفضل.

تختبر MBTI التفضيلات في أربعة مجالات مختلفة وتحدد ستة عشر نوعاً من الشخصيات. تشمل مجالات التفضيل (1) التركيز على العالم الخارجي (الانبساط ، E) أو العالم الداخلي (الانطواء ، I) ، (2) التركيز على المعلومات الأساسية (الاستشعار ، S) أو تفسير وإضافة معنى للمعلومات (الحدس ، I) ، (3) اتخاذ القرارات من خلال النظر أولاً إلى المنطق (التفكير ، T) أو من خلال النظر أولاً في الأشخاص المعنيين (الشعور ، F) ، و (4) الرغبة في اتخاذ القرارات (الحكم ، J) أو الانفتاح على الآخرين خيارات (إدراك ، P). يتم تحديد أنواع الشخصيات الستة عشر على أنها مجموعات من تلك التفضيلات الأربعة ؛ على سبيل المثال ، ISTJ هو نوع من الشخصية يكون انطوائياً بشكل أساسي ، ويركز على المعلومات الأساسية ، والمنطقية ، والأكثر راحة عند اتخاذ القرار.

يعد MBTI أداة تقييم شائعة. سواء أجرى الأشخاص التقييم النفسي الرسمي أم لا ، فقد سمع الكثيرون عن المصطلحات واختبروا شخصياتهم بشكل غير رسمي أو حددوا

أنفسهم بنوع معين. تكثر الأوصاف في السمات الشخصية العامة ، ونقاط القوة والضعف ، وأفضل الوظائف لكل نوع ، وأفضل بيئات التعلم لكل نوع ، وحتى أفضل التوليفات الرومانسية من كل نوع.

تحرص مؤسسة Myers & Briggs على الإشارة إلى أنه لا يوجد نوع شخصية أفضل من أي نوع شخصية آخر. كما أن أنواع الشخصية لا تدل على القدرة أو الشخصية. يتم تقديم الأنواع ببساطة كأدوات مفيدة في فهم الذات بشكل أفضل. قد يكون نوع الشخصية مفيداً في اتخاذ الخيارات بين القرارات ولكن لا ينبغي أن يكون الأداة الوحيدة التي يستخدمها الشخص لتحديد المسار الوظيفي أو الشركاء الرومانسيين أو ما شابه.

على الرغم من الاعتبارات العلمية العلمانية لـ MBTI ، فهل فكرة وجود أنواع شخصية مختلفة هي فكرة كتابية؟ هل أنواع الشخصية شيء يجب على المسيحيين مراعاته؟ هل الاختبارات من هذا النوع مفيدة بأي شكل من الأشكال؟ دعونا نتعرف على ما يقوله الكتاب المقدس.

نحن نعلم أن كل البشر مخلوقون على صورة الله (تكوين ١: ٢٧). نحن نعلم أننا مخلوقين بشكل فريد وأن الله يعرفنا تماماً ويحبنا تماماً (مزمور 139). لا يوجد شخصان متماثلان تماماً. لا شيء في MBTI يتعارض مع هذا. تخبرنا الملاحظة البسيطة أن بعض الأشخاص يبدوون نشيطين من خلال قضاء الوقت مع الآخرين بينما يقوم الآخرون بإعادة الشحن بشكل أفضل بمفردهم. يترك الكتاب المقدس مجالاً لوجود أنواع مختلفة من الناس وكذلك للقواسم المشتركة بين الأنواع المختلفة. حقيقة أن John Doe فريد لا يعني أن كل شيء عن Mr. Doe يختلف عن أي شخص آخر. إن تصنيف بعض أوجه التشابه العامة بين الناس لا يتعارض مع الحقيقة الكتابية.



تكمن فائدة MBTI للمسيحيين المؤمنين في مساعدتنا على فهم أنفسنا بشكل أفضل من أجل خدمة الله بشكل أفضل. غالباً ما تتوافق سمات شخصيتنا مع دعوة الله لحياتنا. على سبيل المثال ، قد نميل أكثر نحو الانطوائية ويكون جزء من دعوتنا أن نكون كاتباً. أو ربما نميل أكثر إلى الانبساطية ونجد أن الله قد طلب منا استضافة مجموعة كبيرة من دراسات الكتاب المقدس. يمكن أن تساعدنا معرفة نقاط قوتنا "الطبيعية" على أن نكون منسجمين مع الأماكن التي يمكننا أن نخدم فيها بشكل أكثر فعالية ؛ قد تساعدنا معرفة نقاط ضعفنا "الطبيعية" في تجنب المسارات التي قد تؤدي بنا بسهولة أكبر وتحقيق أكبر قدر من النجاح.

يمكن أن يساعد فهم أنواع الشخصية المسيحيين أيضاً على حب الآخرين وخدمة الآخرين. على سبيل المثال ، عندما نعلم أن أحد أصدقائنا يميل أكثر نحو الانطوائية ، سنعرف أن الوقت الذي يقضيه أحد الأصدقاء معاً ربما يكون أكثر أهمية من الوقت الذي يقضيه أحد الأصدقاء معاً في بيئات إجتماعية أكبر.

إذا كان صديقنا يميل أكثر نحو الانبساطية ، فسنعلم أنه يستمتع بالتواجد في الأنشطة الاجتماعية حتى تتمكن من التأكد من دعوته لحفل كبير. يمكن أن يساعدنا فهم أنواع الشخصية أيضاً في مسامحة الآخرين بسهولة أكبر. على سبيل المثال ، عندما يقول صديق انطوائي "لا" لدعوتنا للقاء ، فقد لا نأخذها على أنها شخصية. أو ، عندما يتحدث شخص "مفكر" أولاً عن المحصلة النهائية في قرار انتخاب شيوخ في الكنيسة ، يمكننا أن ندرك أن كلماته ليست بسبب قسوة القلب ولكن بسبب الطريقة التي أوصله بها الله بشكل طبيعي للتحليل.

يتمثل أحد مخاطر MBTI بالنسبة للمسيحيين ، أو لأي شخص ، في جعل نوع الشخصية غير مرن واستخدامه لتبرير الركود. لا يُبرر نوع شخصية المرء السلوك السيئ ، ولا يحد

من قدرة المرء على التغيير أو القيام (والتمتع) بأشياء ليست نمطية داخل هذا النوع، الانطوائي لا يزال مدعواً لمشاركة الإنجيل. لا يزال المنفتح مدعواً لقضاء الوقت في خلوة شخصية منفرداً وحده مع الله.

يجب على المفكر أن يأخذ بعين الاعتبار الأشخاص الذين تؤثر عليهم قراراته. لا يزال من المتوقع أن يكون الشخص الحساس مريضاً جيداً. عندما يدعونا الله خارج منطقة راحتنا ، فإن نوع الشخصية ليس سبباً للعصيان. إذا كان هناك أي شيء، فإن دعوة الله التي تتحدى ميولنا الطبيعية تمنحنا فرصة أكبر للثقة به وفهماً أعمق أن عمله فينا وحده هو الذي يتسبب في تحقيق أشياء مذهلة - زكريا 4:6.

يتمثل الخطر الآخر لـ MBTI في السماح لها بتحديد مجمل هوياتنا. المسيحي هو أولاً وقبل كل شيء ينتمي لأبناء الله (يوحنا 1:12). شخصيتنا هي شيء صممه الله ، وهي بالتأكيد شيء يجب استكشافه حتى نتمكن من تحقيق المجد لله. لكن يسوع أحبنا أولاً. كان بولس على استعداد أن يفقد كل شيء "لأريج المسيح وأوجد فيه ، وليس لي بر خاص بي... بل ما هو بالإيمان بالمسيح" (فيلبي 3: 8-9).

يمكن أن يكون مؤشر نوع مايرز بريجز أو MBTI أداة مفيدة في فهم تصميم الله الفريد للإنسانية ، وفهم شخصيتك على وجه التحديد. إنه يلمح إلى كل من الترتيب والتنوع اللذين خلق بهما الله العالم ، مما يدل على منطق وفنه. يمكن أن يساعدنا فهم أنفسنا في إدارة العطايا التي أعطانا الله إياها بشكل أفضل. بدلاً من محاولة أن نصبح شخصاً آخر ، يمكننا أن نشكر الله على تصميمه الفريد والاستفادة المثلى من الهدايا التي منحنا إياها الله.

الوحدة ليست التشابه بل قبول التنوع والاختلاف الذى يجعلنا نبني معا ونصنع ما يريده الله منا ان نفعله: لذلك مجالس الكنائس يمكن أن تتحول من ساحات للصراع الى مكان للبناء والتلمذة والتشكيل لنمو حياتنا بشكل افضل.

خمس حواجز تعيق أن يكون مجلس الكنيسة قادر على قيادة الكنيسة الصحية: هل شعرت يوماً أن مجلس كنيستك لم يصل إلى أقصى إمكاناته؟ معظم أعضاء مجلس إدارة الكنيسة شخصيات مختلفة وهم أناس طيبون ولديهم نوايا حسنة. لكنهم غالباً ما يكونون غير فعالين وغير فعالين لأنهم لا يعرفون أفضل السبل لقضاء وقتهم وطاقاتهم.

يوجد خمس حواجز تعيق مجالس الكنائس من أن تقود قيادة سليمة والتغييرات التي يمكن لفريقك إجراؤها ليكون أكثر فعالية. قد تبدو بعض التغييرات التي نصفها وكأنها تميز دون اختلاف. لكن في الحقيقة ، هذه التحولات الطفيفة تصنع الفارق الكبير في إدارة الكنيسة نحو التغيير والتقدم.

من خلال تجنب هذه الحواجز الخمسة أمام مجلس الكنيسة ، سوف ينضح قادتك بينما يوجهون كنيستك لتحقيق رؤيتك التي وهبها الله لك وتحقيق الإرسالية العظمى.

١- الحاجز الأول هو أن المجلس لديه فكرة انه يمثل دائرة انتخابية في مقابل رعاية القطيع:

في المجتمع عموماً، نحن ملتزمون برؤية القادة على أنهم "ممثلونا". لذلك ليس من غير المألوف أن يقدم أبناء الأبرشية مشاكل أو شكاوى معينة إلى عضو مجلس الإدارة ويتوقعون منه الضغط نيابة عنهم على الاسقف أو القيادة في الكنيسة أي كانت. على الرغم من عدم وجود خطأ في عرض الأفراد لمشكلاتهم إلى أحد أعضاء مجلس الإدارة (هذا أمر جيد!) ، إلا أن المشكلة تظهر عندما يشعر عضو مجلس الإدارة أنه يتعين عليه

القتال من أجل هذا الفرد أو المجموعة بدلاً من تقييم الموقف من منظور قيادة الكل في الكنيسة.

في أعمال الرسل 6 ، نرى مجموعة داخل الكنيسة (اليهود الهلنستيون) تقدم شكوى إلى الرسل بشأن توزيع الطعام. إذا شعر واحد أو اثنان من الرسل أنهم بحاجة إلى "التمسك" باليهود العبرانيين أو غيرهم من اليهود الهلنستيين (لهم جنسية رومانية) ، فمن غير المرجح أن يكونوا قد طوروا الطريق الصحيح إلى الأمام. نظرًا لأنهم رأوا أن هذا يمثل مشكلة "الكنيسة بأكملها" ، فقد تصوروا حلاً موحدًا. وبالمثل ، عليك إدراك أن دور مجلس الإدارة هو رعاية القطيع بأكمله.

## ٢- البحث عن حلول مقابل البحث عن الرب

يخبرنا سفر الأمثال ١٥:٢٢ أن "الخطط تفشل بسبب نقص المشورة ، لكنها تنجح مع العديد من المستشارين." هناك دليل كتابي واضح على أن طلب المشورة أمر جيد! لكن كل الأشياء الجيدة لها حدود. تتعطل العديد من مجالس الكنائس لأنها تطلب المشورة من عدد كبير جدًا من الأشخاص ولن تقرر ما لم يروا قبولًا واسعًا من المصلين. حتى أن بعض الكنائس تتطلب "إجماعًا تامًا" قبل اتخاذ قرارات حاسمة ؛ هذه مهمة أحمق.

تأكد من أن مجلس إدارتك لديه كل المعلومات التي يحتاجها ، ولكن لا تقع في فخ مطالبة الجميع بالمساهمة في عملية صنع القرار. غالباً ما يكون للقادة منظور لا يفعله الآخرون. بالإضافة إلى ذلك ، القادة هم المسؤولون أمام الرب عن عواقب قراراتهم. لذلك ، امنح الأولوية للبحث عن رؤية الله لكنيستك واتخاذ قرارات تتماشى مع الرؤية الإلهية. لا يعرف الناس ما لا يعرفون. القادة هم قادة بتصميم الله. لا تهمل المدخلات ، لكن لا تغرق في عملية جمعها حتى يفوتك صوت الروح القدس.

### ٣- عالقون في الأشجار مقابل إدارة الغابة:

يحدث العائق الثالث المشترك أمام مجلس الكنيسة السليم عندما تخطئ المجالس في البحث وراء المشكلات الصغيرة ويحدث ارباك للكنيسة لأن مجلس الكنيسة يركز بشكل كبير على المشكلات الثانوية. تشبيهه جيد هنا هو الفرق بين حارس المنتزه ومدير الغابة. حارس الحديقة لديه وظيفة مهمة. قد تتعامل مع ضيوف الحديقة أو الحيوانات المزعجة أو الأزمات الصغيرة. لكن حارس المنتزه لا يتخذ قرارات واسعة النطاق بشأن وقت إجراء حرق متحكم فيه أو الحفاظ على نظام بيئي أكبر. هذه هي وظيفة مدير الغابة. فقط لديه البيانات والمنظور والسلطة لاتخاذ تلك القرارات. افترض أن مدير الغابة يصرف انتباهه بمشكلة ضيف في الحديقة أو بأزمة بسيطة. في هذه الحالة ، من المحتمل أن يسمح بحدوث كارثة أكبر حجمًا وأكبر حجمًا لأنه أهمل التحديات الكلية للكيان كله.

بالطريقة نفسها ، غالبًا ما تشعر مجالس الكنائس بالرضا من الدخول في الأعشاب الضارة. إنهم يشعرون بأنهم خدام جيدون من خلال الدخول في الأشياء الصغيرة والاستعداد لتولي حتى أصغر المهام لخدمة الكنيسة. النوايا صافية. ولكن نظرًا لأن انتباههم ينصب على الأشياء الصغيرة ، فإنهم يفقدون الصورة الأكبر ويسمحون لكوارث واسعة النطاق بالوصول إلى الكنيسة دون عوائق. لن تحل أي كارثة بيئية أبدًا من خلال التأكد من نظافة مراحيض الحديقة. وبالمثل ، ستكافح كنيسة لمنع التدهور المزمن من خلال التركيز على اختيار ألوان السجاد ومقاسات النجف وديكور المنبر.

تأكد من أن الموظفين الذين تقوم بتعيينهم مفوضون لاتخاذ القرارات وتنفيذها. إنهم مسؤولون أمام مجلس الإدارة ، لكن يجب أن يتمتعوا بالقدرة على إدارة المشاريع

والمشاكل. إذا لم تقم بتمكين موظفيك لأنك لا تثق بهم ، فهذه مشكلة! قم فقط بتعيين الموظفين الذين تثق بهم ليكونوا مشرفين جيدين على موارد الكنيسة

٤-أحد الحواجز ان يكون لمجلس الكنيسة لديهم المعايير المنخفضة مقابل المساءلة العالية:

معظم المجالس لا تحاسب نفسها أو موظفيها عن الأداء ، فقط من أجل الشخصية. طالما أن الموظف لا يتصرف بطريقة غير أخلاقية أو غير أخلاقية ، فإنه نادراً ما يفقد وظيفته. لكن الحقيقة هي أن القادة يجب أن يكونوا مسؤولين عن شخصياتهم وأدائهم. لا تستطيع الكنيسة دعم الفشل على المدى الطويل.

يتمثل دور المجلس في الإشراف على الكنيسة ، بما في ذلك صحة وحيوية الخدمات. إذا كان أداء الموظفين ضعيفاً بشكل مزمن ، فإن مجلس الإدارة يتحمل مسؤولية إعفاءهم من الخدمة. من الناحية المثالية ، يمكن لمجلس الكنيسة السليمة أن تقوم بالتعيينات المناسبة في البداية لمنع المشاكل وتدريب الموظفين ذوي الأداء الضعيف على النجاح. لا أحد يريد أن يترك الناس يذهبون. إنه أمر غير مريح ، ويمكن أن يمثل تحدياً من الناحية العلائقية. ولكن عندما يقول الكتاب المقدس ، "لا تكفوا ثوراً عندما يطاء القمح" (تيموثاوس الأولى ٥: ١٨) ، هناك افتراض أن الحبوب تُدوس! إذا كان عليك السماح لأحد الموظفين بالرحيل ، فيمكنك معاملته / معاملتها بطريقة شبيهة بالمسيح أثناء خدمة مصالح المصلين.

٥-الحاجز الصعب هو اتخاذ القرارات بشكل تداولي مقابل متعمد :  
من المعروف أن مجالس الكنائس بطيئة في اتخاذ القرارات. البطء ليس خطأ بطبيعته - ولكن السبب المنطقي وراء البطء مهم. أحياناً تكون الكنائس بطيئة لأنها لا تستطيع

اتخاذ قرار. هذا يمكن أن يؤدي إلى الخراب. إذا كانت كنيسة تتعثر في اتخاذ قرارات - لا سيما بشأن عدم الأهمية أو عدم التركيز على الرؤية - فعادةً ما يكون هذا مؤشرًا على وجود مجلس كنيسة غير صحي.

على العكس من ذلك ، يمكن أن يكون التصرف عن قصد بطيئًا أو سريعًا. لكن التركيز في عملية صنع القرار المتعمد هو تحقيق غايات محددة ومحددة ومركزة على الرؤية. قد يتخذ مجلس الكنيسة السليم فقط 3-5 قرارات رئيسية في السنة ، لكن هذه القرارات ستؤثر بشكل كبير على الكنيسة. قد يتخذ مجلس إدارة الكنيسة غير الصحي 3-5 قرارات فقط ، لكنها غالبًا ما تكون متأخرة جدًا ، أو غير فعالة للغاية ، أو مشكلة صغيرة جدًا (على سبيل المثال ، كان من الممكن تفويضها إلى مجموعة صغيرة لحلها).

هذه الحواجز الخمس التي تؤدي إلى مجلس كنيسة صحية شائعة. نراهم طوال الوقت في كنائس من خلفيات طائفية مختلفة. في كثير من الأحيان ، تكون الفجوة الأكبر بين الواقع الحالي للكنيسة وتحقيق إمكاناتها الكاملة هي عدم كفاءة القيادة. الناس هي أئمن ما تملكه كنيسة بصرف النظر عن المسيح والإنجيل وهذا الأساس ولكن بدون ناس لا معنى للكنيسة. لذلك ، يجب أن تتجنب هذه الحواجز وأن تصبح مجلساً صحياً للكنيسة.

## الفصل الرابع

### العلاقات بين التباعد والاقتراب

أهم شيء في العلاقات هو معرفة سمات من يحيطون بك وتكون قادر على التعامل معهم من منطلق معرفتك الحقيقية لشخصياتهم وليس مجرد تصنيفهم بل لسهولة التعامل بدون خلق مشكلات لا داعي لها.

كل شخص هو مزيج فريد من أربعة أنواع من الشخصيات. على مر القرون ، انتقلت هذه الفئات الأساسية إلى العديد من الأسماء والتعيينات تحت كثير من النظريات، ولكن لأغراضنا في هذا الفصل وهو التركيز على علاقات الحياة اليومية سواء في العمل أو الكنيسة أو البيت.

تُعرف باسم A-المدير ، B ، والمتخصص في الاجتماع ، C ج - والمفكر ، D - والداعم. كأختصار لهم في عالم الاعمال، على الرغم من ذلك ، نشير إلى أنواع الشخصية هذه على أنها A و B و C و D على التوالي.

يمكن أن يؤدي تعلم كيفية تحديد الأشخاص حسب نوع الشخصية إلى تحقيق مستوى أعلى من الفهم للعلاقات الشخصية وبناء الفريق في الخدمة، أو لأصحاب العمل الذين يبحثون عن طرق لتحسين توظيف الموظفين والاحتفاظ بهم.



## كيف تبدو سمات الشخصية من النوع أ؟<sup>5</sup>

يمكن تحديد الأشخاص الذين لديهم شخصيات من النوع أ A بالسمات التالية:

-موجهة نحو الهدف

-يتسم بالمخاطرة

-جيد تحت الضغط

لا تحب شخصيات النوع A الكثير من القيود أو القيود المفروضة عليهم. بدلاً من ذلك ، يفضلون العمل بشكل مستقل ووضع جداولهم الخاصة. نظراً لأنهم غالباً ما يميلون إلى مدمني العمل ، فليس من غير المعتاد رؤيتهم يبذلون أي وقت وجهد يستغرقونه لتحقيق أهدافهم. قد يبذلون نفاذ صبرهم في بعض الأحيان ، خاصةً إذا كانوا يعتقدون أن شخصاً ما يقضي الكثير من الوقت في مراجعة التفاصيل معهم أو يعيق الإكمال الناجح لأي هدف أو مشروع يركزون عليه في الوقت الحالي.

لا تتفاجأ برؤية هذا النوع من الشخصية في منصب إشرافي أو إداري. نظراً لوجود خط رياضي ، فقد يكونون أصحاب عمل أو يسعون لامتلاك أعمالهم الخاصة يوماً ما. لا يتم إحباط شخصية النوع A بسهولة وعادة ما تنضح بالثقة.

إذا رأى شخص من النوع A وظيفته اليومية على أنها روتينية أو متكررة ، فسوف يشعر بالملل بسهولة ولن يستمتع بالعمل. سيرغبون في أن ينظر إليهم الآخرون على أنهم أقوياء في هذه المواقف ، لكنهم قد يكونون بئسين داخلياً إذا كانت الوظيفة روتينية للغاية. ستفعل شخصيات النوع (أ) كل ما هو ضروري لمنع أنفسهم من الوقوع في الأنماط أو

<sup>5</sup> <https://www.hiresuccess.com/help/understanding-the-4-personality-types>

الروتين والسعي إلى الحرية والاستقلال بدلاً من ذلك. سيكونون أيضاً غير راضين جداً إذا اعتقدوا أن شخصاً ما يحاول استغلالهم أو إعاقتهم.

قد لا تكون شخصية من النوع A جيدة جداً في التعرف على مشاعر واحتياجات زميل العمل. ليس بالضرورة لأنهم لا يهتمون. بدلاً من ذلك، فهم يركزون بشدة على تحقيق أهدافهم وقد لا يلاحظون ذلك. إذا كنت تبحث عن شخص يعمل بشكل جيد تحت الضغط ويبدو أنه يتفوق في المواقف شديدة التوتر ، فمن المحتمل أن تكون الشخصية من النوع A هي ما تبحث عنه.

**كيف تبدو سمات الشخصية من النوع B في العمل؟**

يمكن تحديد الأشخاص ذوي الشخصيات من النوع B عادةً من خلال السمات التالية:

-أهمية العلاقة

-منفتح

-متحمس

تحب شخصيات النوع B التحدث عن نفسها. قد يرى البعض ذلك على أنه أناني ، لكن الدافع الحقيقي للنوع B هو أن يكون محبوباً.

أكبر مخاوف شخصية من النوع B هو الإذلال في الأماكن العامة ، لأن ذلك قد يجعل الكثير من الناس لا يوافقون عليها ، والتفكير في ذلك سيكون مدمراً. الشخصية B لا تريد أن تبدو غير جذابة أو غير ناجحة أيضاً، لذلك سيتأكدون من أن مظهرهم لا تشوبه شائبة وسيعطون دائماً انطباعاً بأنهم ناجحون جداً في كل ما يفعلونه ، سواء كانوا كذلك أم لا.

بعض نقاط القوة التي يمكنك الاعتماد عليها من شخصية النوع B هي حماسهم وسلوكهم المفعم بالحيوية والود تجاه الآخرين وقدرتهم على إقناع حتى أكثر الناس تشككاً، يميلون إلى أن يكونوا حامليين ويمكنهم في كثير من الأحيان تحويل هذه الأحلام إلى أفكار عملية للغاية في مكان العمل.

عادة ما تكون الشخصيات من النوع B عفوية وتستخدم ذكاءها السريع وروح الدعابة لجعل الناس يحبونها. إنهم لا يجيدون إخفاء مشاعرهم أيضاً، لذا إذا أصيبوا بخيبة أمل فمن المحتمل أن تتمكن من قراءتها في سلوكياتهم وتصرفاتهم العامة لأنهم لا يخفون مشاعرهم.

تتضمن بعض نقاط الضعف الطبيعية المرتبطة بالشخصية من النوع B عدم الصبر ، وقصر مدى الانتباه نسبياً، وعدم الاهتمام بالتفاصيل بشكل كبير. في مجال الأعمال التجارية ، قد تميل الشخصيات من النوع B إلى التواصل الاجتماعي وعدم قضاء الكثير من الوقت في أداء عملهم لأنهم يسعون جاهدين للتفاعل الاجتماعي. على الرغم من أن هذا هو ميلهم الطبيعي ، فقد تعلم الكثيرون إبقاء دوافعهم العكسية تحت السيطرة مع الاستفادة من إيجابيات وجود طبيعة اجتماعية.

### كيف تبدو سمات الشخصية من النوع C ؟

يمكن تحديد الأشخاص الذين لديهم شخصيات من النوع C عادةً من خلال السمات التالية:

الاهتمام بالتفاصيل

منطقي

معد ومنظم

تميل الشخصيات من النوع C إلى أن تكون مسيطرة تماماً ، سواء في ذاتها أو مع الآخرين. إنهم لا يحبون أن تخرج الأشياء عن السيطرة وقد لا يظهرون معبرة جداً في بعض الأحيان لأنهم لا يريدون حقاً أن يظهروا الكثير من المشاعر. إنهم مدفوعون بالنتائج وسيكونون متمسكين باتباع الإجراءات والبروتوكول في إنجاز المهمة. إنهم مفكرون حريصون ، وواسعون الحيلة ، وقبل كل شيء ، مفكرون ممتازون سينظرون في جميع جوانب قضية ما قبل اتخاذ موقف. بمجرد أن يتخذوا موقفاً بشأن قضية ما ، سيكون لديهم الحقائق لدعمها ، لذا فإن أي شخص يتحداهم لا بد أن يكون مستعداً بشكل جيد. إنهم يحبون أن تكون وظائفهم محددة بوضوح ويريدون أن يعرفوا بالضبط ما هو متوقع منهم. بمعرفة هذه الحقائق ، سيكونون قادرين على تحديد أولويات مهامهم ورؤيتها حتى الاكتمال.

عندما يكونون في مناصب صنع القرار ، يكونون حذرين ومنطقيين ، ويتطلبون الكثير من التفاصيل والحقائق قبل أن يتخذوا قراراً. عادة ما يفشل الأشخاص الذين يحاولون بيع شيء ما لهم من خلال محاولة إشراكهم عاطفياً ؛ تعتبر شخصية النوع C مثل هذا الجهد بمثابة دعاية وستساءل عن الحقائق التي يحاول الشخص الآخر إخفاءها.

في المزيد من الأدوار العامة ، ستسعى شخصية النوع C إلى الأصالة والذكاء والتفرد في كل الأشياء. بسبب توجههم التفصيلي ، فهم مستعدون بدقة للدفاع عن قراراتهم ضد أي اعتراضات محتملة. العديد من المحاسبين والمحامين ، على سبيل المثال ، هم من النوع C. إنها ممتازة لأي وظيفة تتطلب تفكيراً إبداعياً قائماً على الصبر والحقائق والدقة.

## كيف تبدو سمات الشخصية من النوع D ؟

يمكن تحديد الأشخاص الذين لديهم شخصيات من النوع D عادةً من خلال السمات التالية:

مهمة موجهة

استقرار

الحذر

إنهم يسعون إلى احترام الآخرين وإعجابهم الصادق وقبولهم. ستعمل شخصية النوع D بكل سرور لإرضاء الأشخاص الذين يعملون من أجلهم طالما أنهم يشعرون بالتقدير ويتلقون الكثير من الطمأنينة بأن هناك حاجة إليهم. إنهم بحاجة إلى هذا الشعور بالأمان. غالباً ما تعتقد الشخصيات من النوع D أن شخصية النوع A مجنونة لتحمل الكثير من المخاطر وعدم إظهار الكثير من الاهتمام بالأمان وطول العمر.

عادة ما تكون الشخصيات من النوع D منظمة للغاية، التواجد حول بيئة فوضوية أو عدم التنظيم سوف يزعجهم. كما أنهم يجيدون لعب دور داعم للغاية مع الآخرين وعادة ما يكونون مهتمين للغاية وعاطفين. إنهم صبورون ، ويميلون إلى أن يكونوا مستمعين جيدين ، وسوف يثابرون عندما يستسلم الآخرون. إنهم يحبون بشكل خاص العمل في مجموعة أو في فريق وسيكونون قوة استقرار في هذه السيناريوهات.

على الرغم من أنها قد لا تكون بنفس سرعة الآخرين ، إلا أنها دقيقة وشاملة. عادة ما يحتفظون بمشاعرهم لأنفسهم ويترددون في التعبير عن أنفسهم ، حتى لو بدا أن النوع الأكثر حزماً يستفيد منهم. إنهم يميلون إلى التعايش مع بعضهم البعض.

لجذب شخصية من النوع D ، تأكد من التحدث عن حزمة مزايا الشركة وإمكانات النمو على المدى الطويل داخل الشركة. سيكون وجود بيئة آمنة ومستقرة أمراً مهماً جداً لشخصية النوع D.

### ما هي شخصية النوع X ؟

عندما يتساوى نوعان أو أكثر من أنواع الشخصية في القوة داخل شخص ما ، فإن هذا الشخص يعتبر شخصية من النوع X. على سبيل المثال ، إذا كان النوعان الأكثر قوة للشخصية هما A و B ، فقد يتم تحديدهما على أنهما AX و BX. في حالة نادرة للغاية أن تكون جميع أنواع الشخصيات الأربعة متطابقة ، فسيتم اعتبار هذا الشخص ببساطة شخصية من النوع X.

### سمات شخصية من النوع X

تشير X إلى تقاطع ، أو تقاطع ، من نوعين أو أكثر. ليس من غير المعتاد رؤية علامة X بين نوعين من أنواع الشخصيات الأربعة ، وليس بالضرورة أن تتضمن الشخصية الأساسية (أو الأقوى). ومع ذلك ، عندما تتضمن الشخصية الأساسية ، فقد يكون لدى الفرد المعني ميل إلى أن يكون مثل نوع واحد في موقف ونوع آخر في حالة أخرى. وعندما تكون الأنواع الأربعة متقاربة جداً في القوة ، قد يبدو الفرد وكأنه حرياء من الشخصيات. يمكن أن يكون هذا مفيداً للعديد في بعض الوظائف ، خاصةً عندما يكون من المهم أن يتعامل الشخص مع الجميع تقريباً ، مثل موظفي المبيعات الاستشاريين على سبيل المثال. تميل شخصية النوع X إلى تغيير "ألوان" الشخصية حسب الحاجة بناءً على من يكونون معهم. على الرغم من أنه لا يمكن التنبؤ به إلى حد ما في بعض الأحيان بسلوكهم ، إلا أن هذا المزيج النادر يمكن أن يكون أحد الأصول المهمة إذا تم استخدامه بشكل جيد.

نوع الإعجاب والقبول الذي ناقشه علماء النفس الإنساني مرتبط بالنوع الثالث من صداقة أرسطو - الفضيلة. يميز أرسطو في كتابه الأساسي ، Nichomachean Ethics ، بين ثلاثة أنواع مختلفة من الصداقة: المنفعة ، والمتعة ، والفضيلة.

لقد وسعت سوزان باولسكي وجيمس باولسكي - زوجان من الخبراء والقادة في أساليب وتقنيات علم النفس الإيجابي - في كتابهما ، استخدام علم النفس الإيجابي لبناء الحب الذي يدوم ، أفكار أرسطو إلى عالم علاقات رومانسية. تمشيا مع الحب كتجربة نهائية ، يجادلون بأن أعلى علاقات المحبة وأكثرها سامية هي تلك التي "لا يحفزها ما يمكن أن يحصل عليه كل شخص من العلاقة ، بل بالخير الذي يراه كل شخص في الآخر". بعبارة أخرى ، بدلاً من توقع أن تجعلك العلاقة تشعر بالمتعة والتكامل ، فإنك تنخرط في علاقة رومانسية بحيث يمكن لكل شريك أن يساعد بعضهما البعض على النمو في اتجاه صحي.

بالاعتماد على عمل جوناثان هايدت حول عاطفة "الارتفاع" التسامي ، يجادل آل باولسكي بأنه "عندما نرتقي أو نرتقي ، تكون قلوبنا منفتحة وتركز أفكارنا على الآخرين أكثر من تركيزنا على أنفسنا. نحن نبحث عن طرق لإجراء تغييرات إيجابية لتعزيز علاقاتنا ونختبر النمو الأخلاقي والعلاقات الإيجابية المتزايدة مثل الأمل والحب في نهاية المطاف". وفقاً لـ Pawelski ، يتميز "الحب الأرسطي" بثلاثة عناصر مترابطة:

يحب الشركاء الخير الذي يرونه في بعضهم البعض. هذا لا يعني أننا نتوقع أن يكون شريكنا (شركاؤنا) مثاليين دائماً ، أو أننا نغض الطرف عن عيوب شركائنا. بدلاً من ذلك ، يتضمن ذلك محاولة نشطة ومتعمدة لاكتشاف نقاط القوة لدى الشريك ، ومعرفة الإمكانيات التي لا يراها حتى نفسه.

يلتزم جميع الشركاء بدعم نمو بعضهم البعض وصحتهم على وجه التحديد لأنهم يرون  
الإمكانات الإيجابية في الشخص الآخر. هذا لا يعني إجبار أو توقع أن يكون الشخص  
الأخر طريقة معينة ، ولكن مجرد توفير القاعدة الآمنة والدعم لمساعدة الشريك على  
"تحقيق النمو الخاص به."

من الآثار الجانبية الرائعة لمساعدة شخص آخر على النمو هو إلهام نفسك لتصبح  
شخصاً أفضل. من خلال مشاهدة عملية التطور والنمو تتكشف، تدرك أن التغيير  
ممکن، لكن هذا التغيير يتطلب أيضاً جهداً وصبراً. إن كونك محباً وصبوراً مع الآخرين  
غالباً ما يكون له تأثير في جعلنا أكثر حباً وإعجاباً وصبراً مع أنفسنا ، مما يخلق دوامة  
تصاعديّة من النمو والصحة والتنمية.  
إذا تمكنا من تنمية المزيد من الامتنان وقوة الشخصية والفضيلة في علاقاتنا المحبة ،  
فيمكننا أن نحظى بحب كامل في حياتنا.

**الخلاصة:** من خلال معرفة نوع الشخصية التي تتعامل معها تستطيع تحديد مدى  
التقارب أو التباعد الذي يجعل علاقاتك في دائرة الأمان لا أقول بعيداً عن المشكلات  
فالتشابك سيحدث ولكن بدرجات أقل في الخسارة والتأثير السلبي وهذا في أضيق الحدود  
يمثل دائرة علاقات ناجحة تشعر الجميع بالراحة والحب وبالتأكيد هذا هو المطلوب  
ويقود بلا شك الى خدمة فعالة وتحقيق فاعلية في إمتداد رسالة الانجيل وانتشارها وهذا  
ما أكد عليه تلاميذ المسيح في تأسيس الكنيسة الأولى فبرغم اختلافنا في طباعنا الا  
اننا نستطيع أن نستفيد من أحسن ما فينا لمجد المسيح وخدمة كنيسته لذلك المحبة  
هي أساس الفكر المسيحي في العلاقات فتقديم احتياجات اخوك عن احتياجك هو  
وصية والتمزام مسيحي فندن مدعوين ليس اختيارا بل بعمل نعمة الله ومساندة الروح  
القدس نستطيع أن نحب الله من كل القلب ونحب القريب كالنفس هذا هو ملخص  
رسالة الانجيل.



## الخاتمة

الشخصيات الإنسانية والعلاقات الإنسانية بدون الحب تكون مجرد تبادل منفعة فالمحبة هي الاسمنت الذى يجعلنا نتماسك ونقف في مواجهة المخاطر معاً سواء على مستوى الاسرة او الجماعة او العمل او الكنيسة، وهكذا بينما الانانية لا تجعلك تحب الاخرين وتمنع عنك رؤية احتياجات الاخرين ولا ترى الا احتياجك انت فقط وتبحث عن كيف تشبعه !! هنا تكون العلاقة مهددة بالانقراض والضياع وتترك أثراً سلبياً وتجعل شهادة الكنيسة تتعطل ولا تحقق الغرض من وجود الكنيسة.

إن أعظم استثمار حقيقى هو في بناء الشخصية لانها محور كل الاعمال العظيمة لذلك علينا أن نفهم شخصياتنا أولاً ونتعلم فن العلاقات الناجحة ونحقق كل أهدافنا برغم اختلاف شخصياتنا وتكون أمورنا بأفضل صورة.

قد تبدو الكنيسة بصحة جيدة من الخارج وحتى تشهد نمواً سريعاً، ولكن إذا تم تجاهل الشخصية، فإن القيادة السامة ستعطل الكنيسة في النهاية، وستراجع الكنيسة أو تنخفض عضويتها ثم تتلاشى.

الشخصية هي التي ستبقى لنا بعد الموت الجسد كل شيء سينتهى والعلاقات لن تكون بشكلها الان لكن سيبقى الشخص الذى تم بنائه من خلال العلاقات هنا على الأرض لذلك علينا ان ندرس أي نوع من الشخصيات أنا !! وأوظف هذه المعرفة وأمكانياتى وقدراتى الشخصية في عمل وبناء ملكوت الله وسط النفوس ويكون هذا هو الغرض الذى من أجله أعيش، وأنفق ذاتى من أجله!! فما أجملها حياة حينما نحقق غرض الله بشخصياتنا لذلك دعوتى من هذا الكتاب الى كنيسة المسيح في كل مكان تعرفوا على شخصيات بعض واقبلوا الشخصيات المختلفة فنحن نحتاج للجميع!! بادروا بالحب فالمحبة لا تسقط ابداً.

مريتاً في ٨ يولية ٢٠٢١

القس رفيق ابراهيم